

جماعة أنصار السنة

فرع بلبيس

اللجنة العلمية

عقيدة الشيعة

صلى الله
عليه
وسلم

في آل بيت نبينا

رضي الله
عنه

والصحابه

إعداد

صلاح نجيب الدق

(رئيس اللجنة العلمية)

obeikandi.com

إهداء

إن استمرار وإصرار علماء الشيعة المعاصرين على طبع كتب ومراجع علمائهم السابقين كالقمي ، والعياشي ، والمجلسي ، والطبرسي ، والكليّني ، والمفيد ، والجزائري ، وغيرهم من الذين امتلأت كتبهم بالطعن في آل بيت نبينا ﷺ وأصحابه ﷺ أجمعين ، دليل واضح على اعتقاد علماء الشيعة المعاصرين بما في هذه الكتب والمراجع ورضاهم عنها وإلا فليتبوءوا من هذه الكتب وممن كتبها من علمائهم السابقين إن كانوا صادقين في دعواهم للتقريب بين أهل السنة والشيعة ، فاعتبروا يا أولى الأبصار .

* فإلى كل مسلم يريد أن يعرف حقيقة عقيدة الشيعة في آل بيت نبينا محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين ، وذلك من خلال كلام علمائهم المشهورين في كتبهم الأصلية والمعتبرة عند الشيعة ، أهدي هذه الرسالة .

صلاح نجيب الدق

٢٨٥٣٣٩٤ / ٠١٠٩٧٨٣٧١٦

بلييس - مسجد التوحيد

٢٨٤٧٩٩٠

المقدمة

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى ،
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :-

فهذه رسالة موجزة في عقيدة الشيعة في آل بيت نبينا
محمد ﷺ وآل بيته والصحابة ، رضي الله عنهم أجمعين .
وقد تناولت الحديث فيها عن افتراءات الشيعة على نبينا ﷺ ،
وعلى ابنته فاطمة رضي الله عنها ، وعلي بن أبي طالب ،
والحسن بن علي ، والحسين بن علي ، وعبد الله بن عباس وأبيه ،
وغيرهم من آل البيت ، ثم تحدثت عن عقيدة الشيعة في أصحاب
نبينا محمد ﷺ وذلك من خلال أقوال علمائهم المشهورين .
أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا
العمل خالصاً لوجهه الكريم ، كما أسأله سبحانه أن ينفع به
المسلمين .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

صلاح نجيب الدق

بسم الله الرحمن الرحيم

يزعم الشيعة أنهم محبون لأهل بيت نبينا محمد ﷺ وموالون لهم ، ومذهبهم الجعفري مأخوذ من أقوال وأفعال آل البيت ، وهذا زعم كاذب، وذلك بدليل مواقفهم السيئة مع آل بيت نبينا ﷺ وذلك من خلال أقوال علمائهم المشهورين والموجودة في الكتب المعتمدة عند الشيعة . وسوف نذكر بعضاً من المواقف السيئة للشيعة مع آل بيت نبينا ﷺ.

(١) افتراءات الشيعة على نبينا ﷺ

روى الكليني عن جعفر الصادق أنه قال : لما وُلِدَ النبي صلى الله عليه وآله مكث أياماً ليس له لبن ، فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه فأنزل الله فيه لبناً ، فوضع منه أياماً حتى وقع أبو طالب على حليلة السعدية فدفعه إليها .^(١)

(١) (الكافي للكليني ج١ - كتاب الحجة ص٥٨٨)
طبعة طهران ١٣٨١ هـ

روى المفيد (الملقب عند الشيعة بالصدوق) أن رسول الله قال
لعلي : لو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي .^(١)

الرسول ﷺ يحلف بحرمة علي بن أبي طالب

ذكر يوسف البحراني عن ابن مسعود أنه قال : خرجت إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله فوجدته راكعاً وساجداً وهو يقول : اللهم
بحرمة عبدك علي اغفر للعاصين من أمتي .^(٢)

الشيعة يشككون في نسب بنات النبي ﷺ

قال محسن الأمين الشيعي : ذكر المؤرخون أن للنبي أربع بنات ،
ولدى التحقيق في النصوص التاريخية لم نجد دليلاً على ثبوت بنوة
غير الزهراء عليها السلام ، منهن ، بل الظاهر أن البنات
الأخريات كن بنات خديجة من زوجها الأول قبل محمد ﷺ .^(٣)

(١) (تفسير نور اليقين ج١ ص ٦٥٤)

(٢) (البرهان في تفسير القرآن ليوسف البحراني ج١ ص ٢٢٦)

(٣) (دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج١ ص ٢٧ طبعة دار المعارف لبنان)

الشيعة يتبرعون من بعض أزواج نبينا ﷺ

يقول محمد الباقر المجلسي عقيدتنا في التبرؤ :

إننا نتبرأ من الأصنام الأربعة :

أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية ، والنساء الأربع : عائشة ، وحفصة وهند ، وأم الحكم ، ومن جميع أتباعهم وأشياعهم ، وأنهم أشر خلق الله على وجه الأرض ، وأنه لا يتم الإيمان بالله ورسوله والأئمة إلا بعد التبرؤ من أعدائهم .^(١)

الإمام الثاني عشر للشيعة يقيم الحد على عائشة زوجة نبينا ﷺ

روى ابن بابويه عن الإمام محمد الباقر : أنه قال : إذا ظهر الإمام المهدي (الإمام الثاني عشر للشيعة) ، فإنه سيحيي عائشة ويقيم عليها الحد انتقاماً لفاطمة .^(٢)

(١) (حق اليقين للمجلسي ص ٥١٩)

(٢) (حق اليقين للمجلسي ص ٢٧٨)

أمر أزواج نبينا ﷺ بيد علي بن أبي طالب

روى الطبرسي عن محمد الباقر (الإمام الخامس) أنه قال : لما كان يوم الجمل ، وقد رُشق هودج عائشة بالنبل ، قال أمير المؤمنين (علي) عليه السلام : والله ! ما أراني إلا مطلقها ، فأنشد الله رجلاً سمع من رسول الله يقول : يا علي ، أمر نسائي بيدك من بعدي ، فقام ثلاثة عشر رجلاً ، فيهم بدریان ، فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي : أمر نسائي بيدك من بعدي . قال : فبكت عائشة عند ذلك حتى سمعوا بكاءها . (١)

(٢) افتراءات الشيعة على فاطمة بنت رسول الله ﷺ

لقد افترى الشيعة الكثير من الكذب على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وسوف نذكر بعضاً من أكاذيبهم من خلال كتب علماءهم الأقدمين :

(١) (الاحتجاج للطبرسي ص ٨٢ طبعة إيران ١٣٠٢ هـ)

فاطمة تكره ولادة الحسين بن علي

روى الكليني عن جعفر الصادق (الإمام السادس) أنه قال :
 جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : إن فاطمة
 عليها السلام ستلد غلاماً تقتله أمتك من بعدك ، فلما حملت فاطمة
 بالحسين عليه السلام كرهت حملة ، وحين وضعت كرهت وضعه ،
 ثم قال أبو عبد الله : لم تُرَفِي الدنيا أُمَّ تُلِدُ غلاماً تَكرهه ، لكنها
 كرهته لما علمت أنه سيقتل قال : وفيه نزلت هذه الآية (وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا) .^(١)

اعتراض فاطمة على زواجها من أبي طالب

روى الكليني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن فاطمة عليها
 السلام قالت لرسول الله : زوجتني بالمهر الخسيس ؟ فقال لها
 رسول الله : ما أنا زوجتك ولكن الله زوجك من السماء .^(٢)

(١) (الكافي للكليني ج١ ص٤٦٤ طبعة طهران ١٣٨١ هـ)

(٢) (الكافي للكليني ج٢ ص١٠٧ طبعة طهران ١٣٨١ هـ)

قال الكليني: لما زوج رسول الله علياً فاطمة وهي تبكي فقال لها ما يبكيك ، فوالله ، لو كان في أهلي خير منه ما زوجتك ، وما أنا أزوجه ولكن الله زوجك . (١)

يظهر من هاتين الروايتين أن فاطمة ، كانت غير راضية بالزواج من علي بن أبي طالب بسبب فقره ، وقلة المهر . وهذا كذب و افتراء على فاطمة ، فإنها كانت من أزهد النساء في هذه الدنيا وأرغبهن في الدار الآخرة .

غضب فاطمة من علي لإنفاقه المال على الفقراء

روى المجلسي عن محمد الباقر (الإمام الخامس للشيعة) قال : اشتكت يوماً فاطمة إلى النبي أن علياً ، ما يأتيه من الأموال ، يقسمها بين الفقراء والمساكين ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : أتريدين أن أسخط أخي وابن عمي ؟ اعلمي أن سخطه ، سخطي

(١) (الكافي للكليني ج٢ ص١٥٧ طبعة طهران ١٣٨١ هـ)

سخط الله فقالت فاطمة إني أعوذ بالله من غضب الله ، وغضب رسوله . (١)

يظهر من هذه الرواية أن فاطمة كانت تكره من علي بن أبي طالب إنفاقه المال على الفقراء والمساكين ، لدرجة أنها اشتكته إلى رسول الله ﷺ.

عجبا للشيعة : كيف يدعون محبة فاطمة الزهراء ، بعد أن نسبوا إليها مثل هذه الأمور الدنيئة ، والتي لا تليق بأية امرأة شريفة ، فكيف بفاطمة بنت رسول الله ﷺ !

(٣) افتراءات الشيعة على علي بن أبي طالب

قال الكليني : إن أبا عبد الله (جعفر الصادق) قال في تزويج أم كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب (إن ذلك فرجٌ عُصْبناه) . (٢)

(١) (جلاء العيون للمجلسي ص ٦١ طبعة إيران)

(٢) (الكافي للكليني ج ٢ ص ١٤١)

قال الأردبيلي الشيعي إن علياً لم يكن يريد أن يزوج ابنته أم كلثوم من عمر ، ولكنه خاف منه ، فوكل عمه عباساً ليزوجها منه .^(١)
أقول للشيعة :

هل وصل الجبن بعلي بن أبي طالب ، المعروف بالشجاعة ، أن يخاف من عمر فيُضطرُّ لقبوله زوجاً لابنته أم كلثوم رغماً عن أنفه؟!
(٤) افتراءات الشيعة على الحسن بن علي

روى الكشي عن أبي جعفر (الإمام السادس) أنه قال : جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يُقال له سفيان بن ليلى ، وهو على راحلة له ، فدخل على الحسن عليه السلام ، وهو مختبئ في فناء داره ، فقال له : السلام عليك يا مدلل المؤمنين : قال الحسن وما علمك بذلك ؟ قال : عمدت إلى أمر الأمة ، فخلعته من عنقك ، قلده هذا الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله .^(٢)

(١) (حديقة الشيعة للأردبيلي ص ١٧٧)

(٢) (رجال الكشي ص ١٠٣)

روى الطوسي عن الحسن بن علي أنه قال : أرى والله معاوية خيراً إليّ من هؤلاء ، يزعمون أنهم لي شيعة ، ابتغوا قتلي ، وأخذوا مالي . والله : لأن أخذ من معاوية عهداً أحقن به دمي وآمن به في أهلي خيراً لي من أن يقتلوني فيضيع أهل بيتي وأهلي ، والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوا بي إليه سِلماً ، والله لأن أسأله وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسيرٌ ، أو يمن عليّ ، فيكون سُبّه على بني هاشم إلى آخر الدهر ، ولا يزال يمن بها معاوية وعقبه على الحي منا والميت .^(١)

(٥) افتراءات الشيعة على الحسين بن علي

أخي المسلم الكريم :

اعلم أن الشيعة ، الذين يزعمون حُب الحسين بن علي ، ويظهرون الحزن والأسى على مقتله في العاشر من شهر المحرم من كل عام ،

(١) (الاحتجاج للطبرسي ص ١٤٨)

هم الذين تسبوا في قتله وذلك بشهادة علماء الشيعة أنفسهم .
قال محسن الأمين (أحد علماء الشيعة) بايع الحسين من أهل
العراق عشرون ألفاً ، غدروا به ، وخرجوا عليه وبيعته في أعناقهم
وقتلوه . (١)

قال اليعقوبي (وهو يتحدث عن أهل الكوفة الذين تسبوا في مقتل
الحسين بن علي) انتهبوا أرضه وابتزوا حرمه ، وحملوهن إلى
الكوفة ، فلما دخلن إليها ، خرجت نساء الكوفة يصرخن ويبكين
، فقال علي بن الحسين (الإمام الرابع للشيعة) هؤلاء يبكين علينا ،
فمن قتلنا ؟ . (٢)

أخي المسلم الكريم : هؤلاء هم الشيعة ، الذين يزعمون حبهم
وموالاتهم لآل بيت نبينا ﷺ وهذه أحوالهم معهم .

(١) أعيان الشيعة لمحسن الأمين - القسم الأول ص ٢٣٥

(٢) تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٣٥

(٦) افتراءات الشيعة على عبد الله بن عباس

إن الشيعة لا يتورعون عن الكذب على آل بيت نبينا ﷺ ، فزعموا أن عبد الله بن عباس سرق بيت مال المسلمين في خلافة علي بن أبي طالب .

قال محمد بن عمر الكشي (الشيعي) استعمل عليُّ صلوات الله عليه على البصرة عبد الله بن عباس ، فحمل كل مال في بيت المال بالبصرة ، ولحق بمكة وترك علياً عليه السلام ، فكان مبلغه ألفي ألف درهم ، فصعد عليُّ المنبر حين بلغه ، فبكى ، فقال : هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وإنه في علمه وقدره يفعل مثل هذا ، فكيف يؤمن من كان دونه . اللهم ! إني قد مللتهم فأرحني منهم واقبضني إليك غير عاجز ولا ملول .^(١)

(١) (رجال للكشي ص ٥٧ : ص ٥٨ - خبذة كربلاء)

روى المجلسي عن محمد الباقر عن الإمام زين العابدين أن هذه الآية : وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا (نزلت في حق عبد الله بن عباس وأبيه .^(١)

سبحانك هذا بهتان عظيم !!

(٧) افتراءات الشيعة على العباس بن عبد المطلب وابن أخيه عقيل روى المجلسي عن الكليني عن محمد الباقر (الإمام الخامس) أنه قال : قال علي رضي الله عنه : ومن كان بقي من بني هاشم إنما كان جعفر وحمزة فمضياً وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثاً عهد بالإسلام عباس وعقيل .^(٢)

والمعروف أن العباس وعقيل وألهما من آل بيت نبينا ﷺ كما قال بذلك الأربلي الشيعي حيث قال : سئل رسول الله صلى الله عليه

(١) (حياة القلوب للمجلسي ج ٢ ص ٨٦٦)

(٢) (حياة القلوب للمجلسي ج ٢ ص ٧٥٦)

وآله من أهل بيتك ؟ قال : آل علي ، وآل جعفر ، وآل عقيل ،

آل عباس . (١)

(٨) افتراءات الشيعة على محمد الباقر (الإمام الخامس للشيعة)

روى الكليني عن محمد الباقر أنه كان يُحِلُّ ما حرمه الله خوفاً
وجبناً . فمثلاً كان يفتي أن قتل البازي والصقر ، حلال مع كونه
حراماً . (٢)

روى الكليني عن زُرارة بن أعين قال : سألت محمد الباقر عن
مسألة فأجابني ، ثم جاءه رجل فسأله عنها ، فأجابه بخلاف ما
أجابني ، ثم جاء رجل آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب
صاحبي ، فلما خرج الرجلان قلت : يا ابن رسول الله ! رجلان من
أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير
ما أجبت به صاحبه ؟ فقال : يا زُرارة إن هذا خير لنا وأبقى لنا

(١) (كشف الغمة ج١ للأربلي ص٤٣)

(٢) (الكافي للكليني ج٦ ص٢٠٨ خبيرة خهران ١٣٨١ هـ)

ولكم ، ولو اجتمعتم على أمر واحد لصدقكم الناس علينا ،
ولكان أقل لبقائنا وبقائكم .^(١)

(٩) فاختمة بنت علي بن الحسين

قالت فاطمة بنت علي بن الحسين: يا أهل الكوفة : يا أهل الغدر
والمكر والخيلاء ، إنا أهل بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا ، فجعل
بلاءنا حسناً ، فكفرتونا وكذبتونا ، ورأيتم قتالنا حلالاً وأموالنا
نهباً ، كما قتلتم جدنا بالأمس ، وسيوفكم تقطر من دمائنا أهل
البيت ، تبا لكم ! فانظروا اللعنة والعذاب .^(٢)

(١٠) افتراءات الشيعة على جعفر الصادق

روى الكليني عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي عبد الله
عليه السلام (الإمام السادس عند الشيعة) وعنده أبو حنيفة
فقلت له : جُعِلت فداك ! رأيت رؤيا عجيبة فقال لي :

(١) (الكافي للكليني ج ١ ص ٦٥ - خبيرة خهران ١٣٨١ هـ)

(٢) (الاحتجاج للطبرسي ج ٢ ص ٢٨)

يا ابن مسلم ! هاتهما فإن العالم بها جالس وأوماً بيده إلى أبي حنيفة قال : فقلت : رأيت كأنني دخلت داري وإذا أهلي قد خرجت علي فكسرت جوازاً كثيراً ونثرته عليّ ، فتعجبت من هذه الرؤيا فقال أبو حنيفة : أنت رجل تخاصم وتجادل لئاماً في موارد أهلك ، فبعد نصّبٍ شديدٍ تنال حاجتك منها إن شاء الله ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : أصبت والله يا أبا حنيفة ، قال : ثم خرج أبو حنيفة من عنده ، فقلت : جعلت فداك إني كرهت تعبير هذا الناصب (لقب يطلقه الشيعة على أهل السنة) ، فقال : يا ابن مسلم ! لا يسوءك الله فما يواطىء تعبيرهم تعبيرنا . ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره ، قال : فقلت له : جعلت فداك فقولك : أصبت وتحلف عليه وهو مخطيء ؟ قال : نعم ! حلفت عليه أنه أصاب الخطأ .^(١)

(١١) افتراءات الشيعة على موسى بن جعفر (الكاظم)
(الإمام السابع عند الشيعة)

روى الكشي عن شعيب بن يعقوب قال : سألت أبا الحسن عليه السلام (الكاظم) عن رجل تزوج امرأة ولها زوج ولم يعلم؟ قال : تُرجم المرأة وليس على الرجل شيء إذا لم يعلم فذكرت ذلك لأبي بصير المرادي ، فمسح صدره (أبو بصير) وقال : أظن صاحبنا ما تكامل علمه .^(١)

هكذا يتهمون أئمتهم بالجهل وعدم العلم .

(١٢) الإمام الثاني عشر للشيعة : لا وجود له أصلاً

اعلم أخي الكريم أن الإمام الثاني عشر عند الشيعة : لا حقيقة له ولا جود له أصلاً ، فإن الإمام الحسن العسكري (الإمام الحادي عشر) توفي ولم يكن له ولد ، وهذا باعتراف علماء الشيعة .

(١) (رجال الكشي ص١٥٤)

روى الكليني عن الحسن بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما عن أحمد بن عبيد الله بن خاقان أنه قال : (عند حديثه عن وفاة الحسن العسكري (الإمام الحادي عشر عند الشيعة) لما دفن وأخذ السلطان والناس في طلب ولده ، وكثر التفتيش في المنازل والدور ، وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل ، فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر ، وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضي .^(١)

(١) (الكافي للكليني ج ١ ص ٥٠٥ خبيرة خهران ١٣٨١ هـ)

(الإرشاد للمفيد ص ٣٤٥)

(الغيبة للطوسي ص ٣٨٠)

(أعلام الوري للفضل الطبرسي ص ٢٨٠)

عقيدة الشيعة في الصحابة

إن الشيعة الاثنا عشرية من أكثر الناس كراهية وحقداً على أصحاب نبينا ﷺ ، من أجل ذلك أحببت أن أذكر نفسي و إخواني الكرام بعقيدة الشيعة في أصحاب نبينا ﷺ ، وذلك من خلال كتب و مراجع علماء الشيعة المشهورين ، فنقول و بالله التوفيق :

الشيعة يكفرون أصحاب نبينا ﷺ

قال نعمة الله الجزائري (الشيعي) الإمامية قالوا بالنص الجلي على إمامة عليّ ، وكفروا الصحابة ووقعوا فيهم ، وساقوا الإمامة إلى جعفر الصادق ، وبعده إلى أولاده المعصومين (عليهم السلام) ومؤلف هذا الكتاب من هذه الفرقة وهي الناجية إن شاء الله .^(١)

ردة أصحاب نبينا ﷺ

روى الكليني عن أبي جعفر قال : كان الناس أهل ردة بعد النبي إلا ثلاثة : المقداد بن الأسود ، وأبو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي^(٢)

(١) (الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري ج٢ ص٢٤٤)

(٢) (الكافي للكليني ج٨ كتاب الروضة ص١١٥ بخبران ١٣٨١)

حقد الشيعة على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب

أخي المسلم الكريم :

اعلم أن أكثر الناس حقداً على أبي بكر وعمر

هم الشيعة ، وسوف نذكر بعضاً من أقوال علماء الشيعة فيهما :

قال نعمة الله الجزائري : إنا لا نجتمع معهم (أي مع أهل السنة)

على إله ولا على نبي لا على إمام ، وذلك أنهم يقولون : إن ربهم هو

الذي كان محمد نبيه وخليفته من بعده أبو بكر . ونحن لا نقول

بهذا الرب ولا بذلك النبي ، بل نقول : إن الرب الذي خليفة نبيه

أبو بكر ليس ربنا ، ولا ذلك النبي نبينا .^(١)

نبينا ﷺ يخشى خيانة أبي بكر الصديق

قال علي بن موسى بن الطائوس الشيعي (المولود في عام ٥٨٩

والمتوفى عام ٦٤٤ هـ) عن أبي بكر الصديق : أمّر رسول الله علياً

(١) (الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري ج٢ ص٢٧٨)

عليه السلام فنام على فراشه ، وخشي من ابن أبي قحافة أن يدل القوم عليه ، فأخذه معه إلى الغار .^(١)

أبو بكر وعمر يحكمان بغير ما أنزل الله تعالى

روى الكشي عن الورد بن زيد قال : قلت لأبي عبد الله ، عليه السلام : جعلني الله فداك ، قَدِمَ الكُمَيْت ، فقال أدخله ، فسأله الكميت عن الشيخين (أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب) فقال أبو جعفر عليه السلام ، ما أهريق دم ولا حُكِمَ بحكمٍ غير موافقٍ لحكم الله وحكم رسوله ، وحكم علي عليه السلام ، إلا هو في أعناقهما ، فقال : الكميت : الله أكبر ، الله أكبر ، حسبي ، حسبي^(٢) وذكر علي بن إبراهيم القمي (أقدم مفسري الشيعة) في تفسيره لقول الله تعالى : (ألقى الشيطان في أمنيه) يعني : أبو بكر وعمر^(٣)

(١) (الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف لابن الطاؤس ص ٤١٠ -

خبيعة الخيام ١٤٠٠ هـ)

(٢) (رجال الكشي ص ١٣٥)

(٣) (تفسير القمي ص ٢٥٩)

محمد بن أبي بكر الصديق يتبرأ من أبيه

روى محمد بن عمر الكشي (من علماء الشيعة في القرن الرابع الهجري) عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر (محمد الباقر) عليه السلام أن محمداً بن أبي بكر بايع علياً عليه السلام على البراءة من أبيه. ^(١)

روى الكشي عن جعفر الصادق أن محمد بن أبي بكر قال لعلي : أشهد أنك إمام مفترض طاعتك وأن أبي في النار. ^(٢)

الشيعة يكفرون أبي بكر وعمر

قال المجلسي : إن أبا بكر وعمر هما : فرعون وهامان. ^(٣)

روى المجلسي عن أبي حمزة التهامي أنه سأل زين العابدين عن حال أبي بكر وعمر ؟ فقال : كانا كافرين ، ومن يواليهما فهو كافر. ^(٤)

(١) (رجال الكشي ص ٦١ - خبيرة كربلاء)

(٢) (رجال الكشي ص ٦١ - خبيرة كربلاء)

(٣) (حق اليقين للمجلسي ص ٣٦٧)

(٤) (حق اليقين للمجلسي ص ٥٢٣)

قال أحمد بن محمد الأردبيلي (من علماء الشيعة والمتوفى عام ٩٩٣) إن الخلفاء الثلاثة (أبو بكر وعمر وعثمان) تخلفوا عن جيش أسامة وخالفوا أمر النبي في متابعته، فكفروا واستحقوا بكفرهم اللعن. (١)

روى الكشي عن الإمام جعفر الصادق أنه قال: كان صهيب عبد سوء يبكي على عمر. (٢)

توبة عمر بن الخطاب من اغتصابه الخلافة

قال ابن بابويه القمي الشيعي قال عمر: حين حضره الموت أتوب إلى الله من ثلاث خصال: اغتصابي هذا الأمر وأنا وأبو بكر من دون الناس، واستخلافه عليهم، وتفضيل المسلمين بعضهم على بعض. (٣)

(١) حديقة الشيعة للأردبيلي ص ٢٣٣ خبيرة خهران

(٢) رجال الكشي ص ٤٠

(٣) الخصال لابن بابويه القمي ص ٨١ خبيرة خهران

مطاعن عمر بن الخطاب لا حصر لها

قال أحمد بن محمد الأردبيلي (من علماء الشيعة في القرن العاشر الهجري) إن لعمر مطاعن لا تنحصر في التقرير ولا في التحرير (١)

تكريم الشيعة لقاتل عمر بن الخطاب

يوجد في مدينة كاشان الإيرانية في منطقة تُسمى (باغي فين)
 مشهداً على غرار الجندي المجهول ، فيه قبر وهمي لأبي لؤلؤة ،
 فيروز الفارسي ، المجوسي ، قاتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ،
 حيث أطلقوا عليه : (مرقد بابا شجاع الدين) ، وكُتِبَ على
 جدران المشهد باللغة الفارسية : (الموت لأبي بكر) (الموت لعمر)
 (الموت لعثمان) وهذا المشهد يزوره الإيرانيون ، ويضعون فيه
 الأموال والتبرعات ، وقامت وزارة الإرشاد الإيرانية بتوسعه هذا

(١) (حديقة الشيعة للأردبيلي ص ٢٦٦ خبذة خهران)

المشهد وتجديده ، وقاموا بطبع صورة المشهد على كروت تستخدم لإرسال الرسائل .^(١)

افتراءات الشيعة على عثمان بن عفان

قال أحمد بن محمد الأردبيلي الشيعي : إن المسلمين لما هزموا في وقعة أحد أراد عثمان أن يفر إلى الشام ، ويستجير هناك عند صديق يهودي ، وأراد طلحة أن يستجير هناك عند صديق نصراني ، فأراد أحدهما أن يتهود ، والآخر أن يتنصر .^(٢)

قال محمد باقر الموسوي : إن عثمان ضرب عبد الله بن مسعود ليطلب منه مصحفه حتى يغيره ويبدله مثل ما اصطنع لنفسه ، حتى لا يبقى قرآن محفوظ صحيح .^(٣)

(١) (لله ثم للتاريخ لحسين الموسوي ص ٨٨)

(٢) (حديقة الشيعة للأردبيلي ص ٣٠٢ هـ خبذة خهران)

(٣) (بحر الجواهر لمحمد باقر الموسوي ص ٣٤٧ خبذة إيران)

افتراءات الشيعة على خلجة بن عبيد الله والزبير بن العوام

روى القمي عن محمد الباقر (الإمام الخامس) أنه قال: نزلت هذه الآية في طلحة والزبير، والجمل جملهم: (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ).

(الأعراف: ٤٠) (١)

افتراءات الشيعة على أنس بن مالك والبراء بن عازب

قال الكشي (عن أنس بن مالك والبراء بن عازب) إن علياً قال لهما ما منعكما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما ما سمع القوم، ثم قال: اللهم: إن كان كتمهما معاندة فابتلها، فعمي البراء بن عازب، وبرص قدما أنس بن مالك (أصابها البرص). (٢)

(١) (تفسير القمي ج ١ ص ٢٣٠)

(٢) (رجال الكشي ص ٤٦)

الأئمة الاثنا عشر للشيعة يمدحون الصحابة

(١) قال علي بن أبي خالب : (الإمام الأول المعصوم عند الشيعة)

عن أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب شيعته :

لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ ، فما أرى أحداً يشبههم منكم ! لقد

كانوا يصبحون شعثاً غبراً ، وقد باتوا سجداً وقياماً يراوحون بين

جباههم وخدودهم ، ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم !

كأن بين أعينهم ركب المعزي من طول سجودهم : إذا ذكر الله

هملت أعينهم حتى تُبل جيوبهم ، و مادوا كما يמיד الشجر يوم

الريح العاصف ، خوفاً من العقاب ، ورجاءاً للثواب . (١)

روى الطوسي عن علي بن أبي طالب أنه قال لأصحابه : أوصيكم

في أصحاب رسول الله ﷺ لا تسبوهم ، فإنهم أصحاب نبيكم وهم

(١) (نهج البلاغة ص ١٤٣ - خبذة بيروت ١٣٨٧ هـ)

أصحابه الذين لم يتدعوا في الدين شيئاً ، ولم يوقروا صاحب بدعة . نعم ! أوصاني رسول الله ﷺ في هؤلاء .^(١)

قال الشريف المرتضي (الملقب بعلم الهدى) الشيعي : إن علياً عليه السلام قال في خطبته : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . وفي بعض الأخبار أنه عليه السلام خطب بذلك بعدما عَلِمَ أن رجلاً تناول أبا بكر وعمر بالشتيمة ، فدعا به وتقدم بعقوبة بعد أن شهدوا عليه بذلك .^(٢)

هكذا كان حب علي بن أبي طالب لأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وموقفه ممن يعاديهما .

(٢) علي بن الحسين (زين العابدين)

قال محمد تقي خان سييهر (الشيعي) : إن ناساً من رؤساء الكوفة وأشرفها ، الذين بايعوا زيدا (ابن علي بن الحسين) حضروا يوماً

(١) (حياة القلوب للمجلسي ج ٢ ص ٦٢١)

(٢) (الشافي لعلم الهدى ، المطبوع مع التلخيص ص ٤٢٨)

عنده ، وقالوا له : رحمك الله ، ماذا تقول في حق أبي بكر وعمر ؟
قال : ما أقول فيهما إلا خيراً كما لم أسمع فيهما من أهل بيتي إلا
خيراً ، ما ظلمانا ولا أحداً غيرنا ، وعملاً بكتاب الله وسنة رسوله .
وقال محمد تقي : لما سمع أهل الكوفة منه هذه المقالة رفضوه
، ومالوا إلى الباقر (أخوه) فقال زيدٌ : رفضونا اليوم . ولذلك سموا
هذه الجماعة بالرافضة .^(١)

روى الأربلي عن علي بن الحسين (الإمام الرابع المعصوم عند
الشيعة) أنه جاء إليه نفر من العراق ، فقالوا في أبي بكر وعمر
وعثمان ، فلما فرغوا من كلامهم قال لهم : ألا تخبروني أنتم ممن قال
الله فيهم : (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ (الحشر : ٨) ؟ قالوا : لا قال فأنتم ممن قال الله فيهم :

(١) (ناسخ التواريخ لمحمد تقي ج ٣ ص ٥٩٠ بخبيرة خهران)

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (الحشر: ٩) ؟

قالوا : لا قال : أما أنتم قد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين
الفريقين ، وأنا أشهد أنكم لستم من الذين قال الله فيهم : (وَالَّذِينَ
جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا) (الحشر: ١٠)
اخرجوا عني ، فَعَلَ اللهُ بِكُمْ . (١)

(٣) محمد الباقر (الإمام الخامس عند الشيعة)

روى الطبرسي عن الباقر أنه قال : لست بمنكر فضل أبي بكر
ولست بمنكر فضل عمر ، ولكن أبا بكر أفضل من عمر . (٢)

(١) (كشف الغمة للأريبي ج٢ ص٧٨ خبيرة خهران)

(٢) (الاحتجاج للطبرسي ص٢٣٠ - خبيرة كربلاء)

(٤) جعفر الصادق (الإمام السادس عند الشيعة)

قال جعفر الصادق كان أصحاب محمد رسول الله ﷺ اثني عشر - ألفاً : ثمانية آلاف من المدينة ، وألفان من مكة ، وألفان من الطلقاء ، ولم يُر فيهم قدري ولا مرجئ ، ولا حروري ، ولا معتزلي ، ولا صاحب رأي ، كانوا يكون الليل والنهار ، ويقولون : اقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير .^(١)

قال القاضي نور الله الشوشتري:^(٢)

إن رجلاً سأل الإمام الصادق ، فقال : يا ابن رسول الله ! ما تقول في حق أبي بكر وعمر ، فقال عليه السلام : إمامان عادلان قاسطان ، كانا على حق ، وماتا عليه ، فعليهما رحمة الله يوم القيامة .^(٣)

(١) (الخصال للقمي ص ٦٤٠ خبيرة خهران)

(٢) (من علماء الشيعة بالهند ، وتوفي عام ١٠١٩ هـ)

(٣) (إحقاق الحق للشوشتري ج ١ ص ١٦ خبيرة مصر)

(٥) الحسن العسكري (الإمام الحادي عشر عند الشيعة)

قال الحسن العسكري في تفسيره : إن كليم الله موسى سأل ربه :

هل في أصحاب الأنبياء أكرم عندك من صحابتي ؟ قال الله : يا

موسى ! أما علمت أن فضل صحابة محمد ﷺ على جميع صحابة

المرسلين كفضل محمد ﷺ على جميع المرسلين والنبين . (١)

وقال الحسن العسكري أيضاً : إن رجلاً ممن يبغض آل محمد

وأصحابه الخيرين ، أو واحداً منهم ، يعذبه الله عذاباً لو قُسم على

مثل عدد خلق الله لأهلكهم أجمعين . (٢)

ختاماً : أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى و صفاته العلى أن يجعل هذا

العمل خالصاً لوجهه الكريم ، و أن ينفع به المسلمين ،

و آخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على نبينا

محمدٍ وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

(١) (تفسير البرهان لهاشم البحراني ج٢ ص٢٨٨)

(٢) (تفسير الحسن العسكري ص١٩٦ خبئة الهند)

فهرس الموضوعات

- المقدمة ٤
- الرسول ﷺ يحلف بحرمة علي بن أبي طالب ٦
- الشيعة يشككون في نسب بنات النبي ﷺ ٦
- الشيعة يتبرءون من بعض أزواج نبينا ﷺ ٧
- الإمام الثاني عشر للشيعة يقيم الحد على عائشة زوجة نبينا ﷺ ٧
- أمر أزواج نبينا ﷺ بيد علي بن أبي طالب ٨
- فاخمة تكره ولادة الحسين بن علي ٩
- اعتراض فاخمة على زواجها من علي بن أبي طالب ٩
- غضب فاخمة من علي لإنفاقه المال على الفقراء ١٠
- افتراءات الشيعة على علي بن أبي طالب ١١
- افتراءات الشيعة على الحسن بن علي ١٢
- افتراءات الشيعة على الحسين بن علي ١٣
- افتراءات الشيعة على عبد الله بن عباس ١٥
- افتراءات الشيعة على العباس بن عبد المطلب وابن أخيه عقيل ١٦
- افتراءات الشيعة على محمد الباقر ١٧
- فاخمة بنت علي بن الحسين ١٨
- افتراءات الشيعة على جعفر الصادق ١٨
- افتراءات الشيعة على موسى بن جعفر ٢٠
- الشيعة يكفرون أصحاب نبينا ﷺ ٢٢
- ردة أصحاب نبينا ﷺ ٢٢

- ٢٣ حقد الشيعة على أبي بكر الصديق و عمر بن الخطاب
- ٢٣..... نبينا ﷺ يخشى خيانة أبي بكر الصديق
- ٢٤ أبو بكر و عمر يحكمان بغير ما أنزل الله تعالى
- ٢٥ محمد بن أبي بكر الصديق يتبرأ من أبيه
- ٢٥ الشيعة يكفرون أبي بكر و عمر
- ٢٦ توبة عمر بن الخطاب من اغتصابه الخلافة
- ٢٧ مطاعن عمر بن الخطاب لا حصر لها
- ٢٧ تكريم الشيعة لقاتل عمر بن الخطاب
- ٢٨ افتراءات الشيعة على عثمان بن عفان
- ٢٩ افتراءات الشيعة على خالصة بن عبيد الله والزبير بن العوام
- ٢٩ افتراءات الشيعة على أنس بن مالك و البراء بن عازب
- ٣٠..... الإمام علي يمدح الصحابة
- ٣١ الإمام علي بن الحسين يمدح الصحابة
- ٣٣..... الإمام محمد الباقر يمدح الصحابة
- ٣٤..... الإمام جعفر الصادق يمدح الصحابة
- ٣٥ الإمام الحسن العسكري يمدح الصحابة
- ٣٦..... فهرس الموضوعات